

# شرح القواعد الأربع | القاعدة الثالثة | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم. منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين. ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد الشمس والقمر. وقتلهم - [00:00:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم والدليل قوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا - [00:00:34](#)

ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ودليل الانبياء قوله تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم وامي الهين من دون الله ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون اله - [00:01:04](#)

ويرجون رحمة ويخافون عذابه ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرايتم اللات والعزى وحديث ابي واحد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر. وللمشركون سدرة يعكفون عندها. وينوطون بها اسلحتهم - [00:02:04](#)

يقال لها ذات انواع فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع ذات انواع كما الحديث نعم القاعدة الثالثة اراد المؤلف ان يبين فيها امرا مهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرعين في عباداتهم ليسوا كلهم سواء في العبادة. ومع ذلك - [00:02:44](#)

حلم بشرك جميع او لم يفرق بينهم. فلا فرق بين من الاحجار والاشجار. او يعبد الشياطين او يعبد الملائكة. او يعبد الانبياء. او يعبد الصالحين. النظر العبادة التي صرفت لا الى ما صرفت اليه. فمن صرف شيئا من انواع العبادة. من ذبح لما لك او نبي - [00:03:14](#)

او ذبح لي حجر سواء كلهم مشركين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال على اناس متفرقين ومن يعبد العزى ملأ منهم من يعبد الحجارة منهم من يعبد الاشجار ولم يفرق بينهم لم يقل هؤلاء عملوا الصالحين وهؤلاء عبدوا - [00:03:44](#)

او عدد عيسى الجميع واحد في الحكم. من حيث كون المشركين. ثم ذكر الدالة التي تدل على نهي القرآن ان ان تصرف العبادة لغير الله. فقط الدليل على النهي عن عبادة الشمس والقمر قوله تعالى لا - [00:04:04](#)

نهى عن السجود اليهما اليهما او لهما فكل عبادة ملحقه في السجود واين المساجد اي ولا تذبخوا للشمس ولا بالقمر ولا تستغيثوا بالشمس ولا بالقمر والقمر ولا تنذروا بالشمس ولا بالقمر الحكم واحد - [00:04:24](#)

ودليل بيان ان عبادة الملائكة شرك قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة ايمركم بالكفر بعد ان انتم مسلمون؟ اي اذا تخبرتم الملائكة ام لا؟ او الانبياء اربعة؟ فقد كفرتم - [00:04:44](#)

فغير هؤلاء من باب اولى في قوله واذا قال الله لعيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله من هذا الامر؟ نعم - [00:05:04](#)